



## قطعوا الطريق لموقع الحادث بتفجير سيارة مفخخة وبزرع عبوات ناسفة منعت الجيش العراقي والقوات الامريكية من التقدم مسلحون يشنون هجوما واسع النطاق على مركز شرطة شمال بغداد ادى لمقتل 18 شرطيا و10 مسلحين وتحرير 32 سجيناً

«مجلس شورى المجاهدين» يتبنى العملية ويؤكد اسقاط ثلاث طائرات اباتشي وحرق ما لا يقل عن ثلاثين الية



سيارات شرطة محترقة امام مركز شرطة المقدادية (شمال شرق بغداد) بعد الهجوم عليها امس (رويترز)

مصغرا للمراق من حيث تعدد البيانات والانتنابات. كانت التعزيزات في طريقها الى مكان الحادث. من جهة، قال مصدر في الشرطة ان «الهجوم اسفر عن اصابة مبنى الشرطة بأضرار بالغة واحتراق عشرين من عرباتها المتوقفة قرب المقر».

وتابع ان «مروحيات امريكية حلفت فوق المقدادية وقامت بقصف عدة مواقع في منطقة اللبستان في ضواحي المدينة يعتقد ان المسلحين انسحبوا باتجاهها». بدوره، أكد الجيش الامريكي هذه المعلومات مشيرا الى «احتراق عدد من العربات أمام المبنى الذي اصيب بأضرار جراء العملية»، كذلك أوضح ان التعزيزات «وقعت في كمين» واكد قائم مقام قضاء المقدادية عليوي فرحان الدليمي لوكالة فرانس برس «مقتل عشرة من المسلحين وجرح 16 آخرين تم اعتقالهم جميعا» موضحا ان عدد المهاجمين «كان لا يقل عن 200 مسلح».

واضاف ان «هؤلاء المسلحين تصرفوا بخطة محكمة حيث قطعوا الطريق الشرقي لموقع الحادث بتفجير سيارة مفخخة منعت الجيش العراقي والقوات الامريكية من التقدم كما قطعوا الطريق الجنوبي بزرع عبوات ناسفة تفجرت لدى مرور قوات الامن التي توجهت لتقديم الدعم لرفاقهم»، وأشار الى ان المسلحين استخدموا انواعا متعددة من الأسلحة بينها قنابل يدوية وقاذفات صاروخية مضادة للدروع وغيرها مستغلين ارتفاع المباني المحيطة بمركز الشرطة للسيطرة عليه.

واوضح ان «المسلحين قاموا باطلاق سراح 32 سجيناً واحرقوا كذلك مقر الشرطة من الداخل والسيارات التي كانت متواجدة هناك»، كذلك أوضح الدليمي ان «المسلحين قاموا بحرق حوالي خمس غرف من مبنى المنظمة» وتقع المقدادية في محافظة ديالى التي تعتبر نموذجا

المقدادية (العراق) - من علي يوسف:

قتل 18 شرطيا عراقيا واصيب 13 آخرون كما قتل 10 مسلحين واعتقل 16، خلال هجوم واسع النطاق شنه مسلحون فجر امس الثلاثاء على مركز شرطة ومحكمة المقدادية، شمال بغداد، حرروا خلاله 32 سجيناً اراهيايا.

كما أعلن الجيش الامريكي في بيان مساء امس الثلاثاء مقتل جندي امريكي في بغداد.

واضاف البيان ان «جنديا من القوة المتعددة الجنيسيات قتل باطلاق نار من اسلحة خفيفة بينما كان في دورية تجول في غرب بغداد» بعد ظهر امس.

وقال مصدر اممي رفض ذكر اسمه ان 18 من رجال الامن قتلوا واصيب 13 اخرون بجروح كما قتل 10 من المهاجمين واعتقلت الشرطة 16 اصبوا خلال هجوم واسع النطاق فجر امس استهدف مبنى مديرية الشرطة والقائم مقامية في المقدادية (105 كلم شمال شرق بغداد)، واكد ان المسلحين «مكنوا من اطلاق 32 سقيا منهمين بالارهاب من اصل حوالي 250 موقوفا في قضايا تتعلق بجنيح مختلفة مثل قضايا سرقة وقتل وارتابك جرائم اراهياية».

واوضح المصدر ان «مسلحين يستقلون حوالى ست أليات منها حفارات وكاب صغيرة هاجموا شارعا يضم مركزا للشرطة ومقرا للمحكمة ومبنى القائم مقامية بالاسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ»، وأشار الى ان «الاشتباكات التي وقعت عند الساعة 05,45 استمرت عدة ساعة تقريبا».

وتابع ان «الشرطة فقدت 17 من عناصرها في حين قتل

### نصر الله يتهم

## امريكا بدفع العراق نحو الفتنة المذهبية

بيروت قنا: اتهم أمين عام حزب الله اللبناني السيد حسن نصرالله الاحتلال الامريكي بأنه يدفع العراق باتجاه الفتنة المذهبية والحرب الأهلية، مشيراً إلى أن «الكثير من القتل الذي يستهدف سني أو شيعي يتم بوابات امريكية واسرائيلية»، وراى في كلمة القاها مساء امس الاول في مجلس عزاء بمناسبة ذكرى 40 الايام الحسين ان الاحتلال الامريكي للعراق قد وضع المنطقة امام تحديات ومخاطر كبيرة.

ودعا الشعب العراقي وقواه السياسية الى الاصغاء لمصالحهم الوطنية في التوافق والتعاضب وبناء دولتهم التي تضمن الجميع وتحرير أرضها.

ولفت إلى وجود من يحاول ان يضع العراق اسمى خيابر الصودرة الى النظام الديكتاتوري او الرضا بالاحتلال والهيمنة الامريكية أو خيار القبول بالحرب الأهلية.

وأشار الى وجود مأكينة سياسية مدعومة عالمية ضخمة تحاول الترويج بأن اخبار الال سوءا بين هذه الخيارات هو القبول بالاحتلال.

### القذافي: صدام حسين

### «الرئيس الشرعي» للعراق

روما- ف ب: اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيونية بريطانية الاثنين ان صدام حسين لا يزال «الرئيس الشرعي» للعراق، معتبرا ان الحكومة العراقية الحالية غير شرعية لانها انتخبت في ظل الاحتلال.

وقال القذافي لشبكة «سكاى تي جي 24» ان صدام حسين ما زال يعتبر «الرئيس الشرعي للعراق لان قوات الاحتلال هي التي اطاحته وليس الشعب»، مضيفا انه «لا يمكن محاكمته لانه اسير حرب وينبغي بموجب معاهدة جنيف الافراج عنه عند انتهاء المعارك».

وقال الزعيم الليبي ان الحكومة الحالية «ليست حكومة منتخبة» واثبتا في اي طاحته وليس «الرئيس الشرعي» في ليبيا حيث شرعية ان العملية الانتخابية «جرت في ظل نظام الاحتلال الاجنبي».

وانتقد تدخل الولايات المتحدة في العراق وتساءل «من الذي اعطاه الحق في اطاحته رئيس دولة؟» وتابع «ان ارسال قوات للقضاء على رؤساء دول لا يتالون استحسانا ام خطير لانه بموجب هذا المبدأ فقد يولد غدا لي كاسترو او القذافي او موغابي او حتى الصين وكوريا الشمالية، ان اجتياح العراق لم يكن مبررا لان صدام سبق ان تخلى عن اسلحة الدمار الشامل».

ورأى القذافي انه ليس من مصلحة الولايات المتحدة البقاء في العراق لان «العراقيين يحرروا من عبدة الخوف حيال الامريكيين بحيث اضحي قتل العسكريين الامريكيين امرا اعتياديا».

### مجموعة مسلحة عراقية

### تعلن استعدادها للحوار مع واشنطن حول سحب قواها

دبي - اف ب: أعلن نفعس عبر «قناة الجزيرة» قدم بنفسه على انه المتحدث باسم الجيش الاسلامي في العراق استعداد هذا التنظيم للتفاوض مع الامريكيين في حال وافقوا على ان يكون القوا حول سحب قواهم من العراق. وقال ابراهيم الشمرى الذي ظهر على شاشة الجزيرة مغطى الوجه «نحن لا نرفض التفاوض مع الامريكية» (....) اذا كان التفاوض الخروج من المحلل».

ووضع الشمرى شروطا للمو للوقفة للتفاوض مع الامريكية «الاول قيام الكونغرس بإصدار قرار ملزم للحكومة الامريكية بالانسحاب من العراق في وقت محدد (....) والثاني هو ان يعترف الاحتلال بان القامة هي المثل الشرعي والوحيد للشعب العراقي».

واضاف هذا المتحدث «اذا اراد اي طرف التفاوض معنا عليه ان يرسل البتبا خطايا رسميا وسنرد عليه سواء بالرفض أو القبول».

### فوكوياما يحذر الدول الاوروبية من فشل امريكا في العراق

## بوش يتحدث عن تلعر كقصة نجاح عراقية.. وسكان المدينة يقولون ان التجربة فشلت

الف مواطن:

في العراق والتي لا يعترف عنها الامريكيون بسبب اهتمام الاعلام بصور القتل والدمار، يجب ان تؤخذ بحذر او توضح بين علامتين. وأشارت الصحيفة الى ان الادارة الامريكية تحدثت عن قصص نجاح كثيرة في العراق ولكن لا يا يمكن النظر اليه كقصة نجاح. فالانتخابات البرلمانية الاخيرة في نهاية العام الماضي، كانت قصة نجاح ولكن القادة العراقيين الذين انتخبوا فشلوا حتى الان بتشكيل حكومة على الرغم من مضى أكثر من ثلاثة أشهر عليها. كما ان العبارات، حيث قال ان «تلعر ستكون المثال الذي يسهلني ونقسا من استراتيجيتي»، وهدفت للعلية في حينها الى اخراج من استسلمت القوات الامريكية للقائمين العرب والاجانب من المدينة التي تعيش فيها غالبية تركمانية. ولكن المدينة التي تخلصت من المسلح بدأت تعاني من اشكال جديدة اكثر قتامة، وهي عمليات الاغتيال التي تعرض لها سكان المدينة من قبل الميليشيات الشيعية المرتبطة بهذا الحزب أو ذاك. وعلقت دود بوش للتحذير امام مستمعيه ان قصة ما حدث في تلعر التي يعيش فيها 290

### فوكوياما يحذر الدول الاوروبية من فشل امريكا في العراق

## بوش يتحدث عن تلعر كقصة نجاح عراقية.. وسكان المدينة يقولون ان التجربة فشلت

الف مواطن:

بوش الذي لقي تشجيعا لاطاحة صدام الا انه لقي تعليقات حذرة من الجمهور وبدا وحيدا الا من عمدة المدينة الذي عبر عن دعم بوش. وعندما سئل عن المبررات التي قدمها عن الحرب وتبين فيما بعد انها خطأ، تردد بوش بالاجابة مؤكدا ان انه قام بالربط بين القاسدة وبغداد الا انه لم يتحدث مباشرة عن علاقة صدام حسين بهجمات ايلول (سبتمبر) اي لم يقل انه هو الذي اعطى الامر بتنفيذها.

وفي مقال نشرته صحيفة «الغارديان» امريكية، كما قالت هيلاري كلينتون مع الاخيرة تنسى ان الشركات العلاقة الامريكية تقوم باجتياك سيادة بل بلد في العالم بناء على هذا الفهم. يرى فوكوياما ان الحرب على العراق ادت الي تحول في الفكر اديداكالي الاسلامي الضيق، بحيث اصبح مثقوه يدعون ان الغزو هو بمثابة صدم حشرات، ومن اجل منع هذا الصدام على أوروبا التعاون والتضامن مع امريكا. متذكرا الدول الأوروبية ان بلادهم كانت الريع الذي خرج منه عارضوا الحرب لا يخفون سرورهم من هاجموا قطارات الاتفاق في لندن.

بوش يعترف بمشكلة مصادقية ويبدو ان بوش الذي لقي تشجيعا لاطاحة صدام الا انه لقي تعليقات حذرة من الجمهور وبدا وحيدا الا من عمدة المدينة الذي عبر عن دعم بوش. وعندما سئل عن المبررات التي قدمها عن الحرب وتبين فيما بعد انها خطأ، تردد بوش بالاجابة مؤكدا ان انه قام بالربط بين القاسدة وبغداد الا انه لم يتحدث مباشرة عن علاقة صدام حسين بهجمات ايلول (سبتمبر) اي لم يقل انه هو الذي اعطى الامر بتنفيذها. وفي مقال نشرته صحيفة «الغارديان» امريكية، كما قالت هيلاري كلينتون مع الاخيرة تنسى ان الشركات العلاقة الامريكية تقوم باجتياك سيادة بل بلد في العالم بناء على هذا الفهم. يرى فوكوياما ان الحرب على العراق ادت الي تحول في الفكر اديداكالي الاسلامي الضيق، بحيث اصبح مثقوه يدعون ان الغزو هو بمثابة صدم حشرات، ومن اجل منع هذا الصدام على أوروبا التعاون والتضامن مع امريكا. متذكرا الدول الأوروبية ان بلادهم كانت الريع الذي خرج منه عارضوا الحرب لا يخفون سرورهم من هاجموا قطارات الاتفاق في لندن.

## هيئة علماء المسلمين تطالب «أبناء القوات العراقية» عدم المشاركة باجتياح المدن العراقية عبد المهدي يؤكد ان الأزمة السياسية تراوح مكانها .. وضربات المسلحين اصبحت مؤذية

حذار من ان يخذعكم احد بالقول انكم تقاتلون ابراهيمين من خارج البلاد فوالله انكم تقاتلون افعالي الجعفري هو مرشحكم»، وقال «ان هناك تدهورا انبيا وتذكروا ان الاحتلال زائل وان الشعب هو صاحب الأرض».

وانتقد هيئة علماء المسلمين شن القوات المشتركة حملات عسكرية على عدد من المدن العراقية، «ان العراقيين بحاجة ماسة إلى اخذ مصالحهم بالاعتبار والاتفاقي الى المخاطر التي تعصف ببلدهم والعمل الحاد من الجمهور لتجاوز ازمته والخلص من الاحتلال الذي لن يزول الا من خلال برنامج وطني كامل غير مجزأ للتحرير يقوم على اساس خروج قوات الاحتلال وتوفير الفرصة للعراقيين جميعا لتحديد شكل نظامهم السياسي»، وتطرق البيان الى الحرب التي شنت على العراق قبل ثلاث سنوات وقال البيان «ان المجتمع الدولي كان رافضا لهذا الحرب وخرج بظواهرات جابت أنحاء العالم معبرة عن رفضها لطلب لهذا العدوان السافر الذي يدخل عامه

و حذار من ان يخذعكم احد بالقول انكم تقاتلون ابراهيمين من خارج البلاد فوالله انكم تقاتلون افعالي الجعفري هو مرشحكم»، وقال «ان هناك تدهورا انبيا وتذكروا ان الاحتلال زائل وان الشعب هو صاحب الأرض».

### اكاد على التمسك بحكومة وحدة وطنية واسعة تضم كل الفقاء السياسيين الجعفري: يجب ان لا نتجاوز الشهر الرابع لتشكيل الحكومة

الوضع الاقتصادي لمعالجة المشاكل الاستثنائية (..) رغم ان العراق بلد غني ومع يعيش حالة من الفقر وذلك عبر الكثرة لرفع مستوى الخدمات

واوضح ان «مجلس الحكومة «ستعمل على زيادة الانتاج وتقليص النفقات والحسد بل القضاء على الفساد المالي والاداري». وقال، اكد الجعفري انه «سيعمل على فتح الباب امام الاستثمارات الاجنبية والعباد الاعمار والبناء وفسح المجال للشركات من اجل ايجاد فرص لكبر عدد ممكن من العراقيين».

حول برنامج الحكومة، ان «البرنامج سنسئلهم من حاجات الشعب وسنواصل تنمية قدرات الةجهزة الامنية من حيث التكم والتجهيز ومعالجة الازهار».

واضاف ان «بعض الازهار ستكون باتخاذ المسلمين من عائل الجور او المنطلق من الارض لانتداب وسنقرب من الاسباب الخفية وراء الظاهرة الازهارية سواء المتعلقة بالجانب السياسي او المالي والخدمات او الاجرام».

على صعيد اخر، اشار الجعفري الى «اهمية رفع مستوى الخدمات وانعاش

بدلاء اقوياء واكفءا يعملون بشكل سنجاس..». يذكر ان التكل البرلمانية تواصل محادثات صعبة لتشكيل الحكومة طرح خلالها اقتراحات من اجل مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات الهمة انبيا وسياسيا واقتصاديا كان اخرها تشكيل مجلس امن وطني يقود في هذه المسائل.

واوضح ان «المحادثات (مع السناتور وورمز) شملت اهمية تقوية الةجهزة الامنية العراقية وكل ما يمكن ان يساعد في تقليل معاناة الشعب العراقي».

من جهة اخرى، قال رد على سؤال

امامنا ليست قوى من التحديات الثلاثة التي سبقتها باجراء الانتخابات في كانون الثاني (يناير) والتصويت على الدستور في 15 تشرين الاول (اكتوبر) وانتخاب البرلمان الدائمة في كانون الاول (ديسمبر).

يذكر ان جميع هذه الاستحقاقات تمت خلال عام واحد.

واكد الجعفري «التمسك بحكومة وحدة وطنية واسعة تضم كل الفقاء السياسيين، مؤكدا ان هناك اوجهة شاملة على ضوء تجربة عام 2005 لكل الهيكل المرتبط بالحكومة بغرض ايجاد

بغداد- ف ب: دعا رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري عقب لقائه رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور جون وورمر في بغداد امس الثلاثاء الى تضافر الجهود لعدم تجاوز شهر نيسان (ابريل) لتشكيل الحكومة.

وقال الجعفري امام الصحفيين ردا على سؤال حول المدة الزمنية المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة «دعو الى تضافر الال الجهد من اجل ان لا نتجاوز الشهر الرابع لتشكيل الحكومة».

انتاب العراقيين في الذكرى الثالثة للحرب مشاعر تتراوح بين الفرحه بـ «تحريرهم» من النظام السابق وخيبة الامل من «الاحتلال» في ظل تردي الاوضاع الامنية والخدمات والتخوف من اندلاع حرب اهلية. وقال فوز عباس، صاحب محل اثاره في منطقة الكرادة داخل ذات الغالبية الشيعية والاقلبية السنيحية اثنا قيامه بتعليق واجهة المحل «قبل الحرب لم تكن هناك حرية اية بعد 20 آذار (مارس) 2003، فقد اصبحنا نتمتع بالحرية ونستطعي التعبير بكل حرية. لكن لا لاسف فان الحياة قد الغيت».

واضاف بكتا نامل خبرا بذهاب الطاغية صدام وبجدا احراق قرار ملزم للحكومة الشعب العراقي بحيث سيكون بإمكان المواطن ان يسافر الى الخارج ويرفه عن نفسه، الان كل هذه

سيدني- اف ب: كشفت لجنة تحقيق امس الثلاثاء ان الحكومة الاسترالية تبليت في حزيران (يونيو) 2003 من السلطات العراقية معلومات حول رشاشي دفعتها الشركات المشاركة في «برنامج النفط مقابل الغذاء» لنظام صدام حسين ووجهت السلطات المشاركة هذا التحذير قبل أكثر من سنتين من تاريخ اعلان الحكومة الاسترالية انها على علم بملوع محتمل ضمن «اي دبليو بي» الاسترالية المصدر للنفق في رشاشي من هذا النوع.

وكان تقرير لجنة فولكر التابعة للام المتحدة حول فضيحة برنامج «النفط مقابل الغذاء» اتهم شركة «اي دبليو بي» الاسترالية بانها دفعت حوالي 220 مليون دولار على شكل رشاشي لنظام صدام حسين لتأمين حصولها على عقود بين 1996 و2003.

وعلم لدى لجنة التحقيق امس الثلاثاء ان وزير الخارجية الاسرايلى الكسندر داونر ووزير التجارة مارك فايل و«مكروم و«زارة» في آذار (مارس) 2004 وردت فيها اتهامات بالسلطات العراقية.

لكن داونر ومسؤولين استراليين آخرين اكادوا انهم عملوا بالاتهامات الموجهة للشركة الاسترالية قبل نشر تقرير الامم المتحدة حول هذه الفضيحة في تشرين الاول (اكتوبر) 2005.

وتشير المذكرة الوزارية التي تلتي امام لجنة التحقيق الى ان السلطات العراقية حذرت في حزيران (يونيو) 2003 من ان «ي شركة مرتبطة بعقود ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق لم تتمكن من تجنب الملوغ في أنشطة غير مناسبة سواء قامت بذلك عمدا ام لا».

وحسب هذا الوثيقة كان قد عقد ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء ابرم في ظل نظام صدام حسين يتضمن رشاشي تتراوح بين 10 و 19 ٪ من القيمة الاجمالية.